رابط المادة على منصة باحث

مفهوم الترتيل

مفهوم ترتيل القرآن 4\7 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

وبما ان القرآن يحمل المعاني الثقيلة فلا يمكن للانسان ان يصل الى حقائقه. ولا ان يسلك معاريجه الا عبر ترتيله انا سنلقي عليك قولا ثقيلا. جاءت بعد قوله ورتل القرآن ترتيلا - 00:00:02

كأن هذه علة تلك نبسط هاد المعنى هادا ورتل القرآن ترتيلا هلا واحد غيقول علاش لما ارتل القرآن ترتيلا؟ هذا المعنى لأننا سنلقي عليك كقولا سقيلا فمن اجل ان يتحمل قلبك هذا القول الثقيل - 00:00:21

لابد لك من ترتيل القرآن كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا. فالله رتله والعبد مطلوب منه ان يرتله الله جل وعلا نظمه عبر مسالك ومعارج ومطلوب من العبد ان يسلك القرآن وان يسلك عبره عبر مسالكه المنظمة. وذلك ترتيله - 00:00:48

مدخلش للقرآن بالفوضى اذا دخلت بالفوضى فليس بترتيب هو منظم ما معنى انتظامه وتنظيمه؟ يعني انه سبل تقود الى الله. هذا ترتيله وهذا ترتيل رب العزة له. فمن اراد القرآن وحقائقه ان توصله الى الله فعليه اذن ان يكتشف نظامه - 00:01:16

وان يسلك الى الله عبرها. فيكون مرسلا للقرآن الكريم وارتبط الترتيل بالصلاة ولذلك تحدثنا عن جائزة ابن غازي المكناسي لقراء التراويح لأن الترتيل لا يكون ترتيلا لا يكون ترتيلا الا اذا كان في سياق التعبد - 00:01:43

خارج العبادة لا ترتيل مستحيل عقلا وشرعا ان يزعم علينا احد انه يرتل القرآن في غير سياق العبادة صحيح ان العبادة تكون بغير الصلاة. متافقين. ولكن الصلاة تاج العبادات واضمن مجال لعبادة الله - 00:02:09

وللانسانية ان يستحضر قصد التعبد وهو يقرأ القرآن جالسا او على جنبه لا بأس او على رأس نخلة كما كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يحبر القرآن على رأس النخلة وهو يأبرها كيدكر النخل - 00:02:34

ولكن بقلب انتظم ديما ندكرو الصورة ديال داك الحمام انتظم في الوجهة قبطت الإتجاه عرف الكعبة ديالو والإتجاه ديالو فقصدها قصدا واحدا لا يزيغ عنه ولا يلتفت فهذا قدرت انا القرآن - 00:02:52

وادراك حقيقة ترتيل القرآن الكريم ولكن مع الأسف بعد الناس عن اللغة العربية الأصيلة. وبعدهم عن مقاصد التعبد ادى بتحريف معاني الترتيل والتجويد والتغني بالقرآن والتحبير كل هاد المعاني مع الأسف الا من رحم الله - 00:03:16

عند كثير من الشباب ما فاهمينهاش على الوجه الحقيقي ولذلك فهموا امر التغني بالقرآن وتجويده وترتيله فهما خاطئا لا علاقة له بالقصد العبادة لا يسلك فيها واليها الا الترتيب. لكن يمكن ان نتحدث عن شيء مواز للترتيل وهو التعبير - 00:03:40

كنفضل هاد الاصطلاح هدا قل من يستعملون الناس يستعملوا التغني بالقرآن لا بأس بذلك ولكن لا يجوز ان يحيل هذا على معنى الغناء الذي عند الناس وهذه المشكلة التي وقعت - 00:04:15

ولذلك افضل اصطلاح سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الذي اقر عليه ابا موسى الاشعري. سيدنا ابو موسى الاشعري كان يدكر النخلة طالعة للنخلة وكيخدم شغلو. ويتغنى بالقرآن واحد اللحظة من الطمأنينة والراحة اذكروا الله - 00:04:31

لتلك النخلة عسى ان تثمر ويذكر الله جل وعلا قبل ذلك لنفسه. حتى يستقي ما امره. فسمعه الرسول عليه الصلاة والسلام وهو عابر على الارض دايز فلرض وتصنت وسمع سيدنا ابو موسى الأشعري - 00:04:56

بتجويد رقيق رخيم للقرآن الكريم ما اعجبه ذلك. ولما لقيه عليه الصلاة والسلام ذكر له ذلك تلقى به النبي صلى الله عليه وسلم من بعد ودكر لو بأنه راه سمعو راه عجبو. فقال له ابو موسى رضي الله عنه اوكنت تسمع لو علمت - 00:05:12

عبرته لك تعبيرا التحذير التلوين والتجميل هذا التعبير والتزويق انتكلم يعني من المصطلحات العربية القديمة آآ بوردة محبرة وكان

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يلبس احيانا المحضرة من الثيال. المحضر يعني مزوق مخطط - 00:05:32
الجلابة فيها الخطوط وهو في الصحيح من السنة النبوية فيعني تعبير القرآن تجميله بالصوت ترنيمه فقال في حقه يعني سيدنا محمد يتكلم على سيدنا ابو موسى لقد اوتيت وفي رواية اوتي - 00:05:57
بضمير الغيبة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود وهادي عندي حجة قوية من اجل ان يفهم الناس ان التغني بالقرآن ليس بمعنى الغناء الشائع عندي الغرض نأكد هاد المعنى لأنه وقع انحراف وساقف عليه ان شاء الله - 00:06:20
لأنه يكون كان بمعنى الغناء حتى هداك المزمار وهذا نفهموه بمعنى المزمار النفار ولا الغيطة ولا الليرة ولا الليرة مزامير ال داوود وداوود عليه السلام ما كانوش عندو الغيطة ولا عندو الطبل ولا عندو الكمنجة ابدا - 00:06:43
وانما المقصود بالمزمار ها هنا الصوت الحسن الطبيعي غير المتكلف طبيعي خنيقة كاين لي ربي عطاه خليقة في الحنجرة هبة من الله ذلك فضل الله. يؤتيهم يشاء وهو ذو الفضل العظيم - 00:06:59
كم من شخص حسن الله صورته وقبح صوته ومن شخص قبح الله صورته وحسن صوته. او حسن الله صورته وخلقته وحسن صوته. او لم يؤته من ذلك ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:07:20
ذو الفضل العظيم التحذير قراءة للقرآن خارج الصلاة خارج الصلاة واعظم قراءة للقرآن انما هي الترتيل وليس التعبير ولا جميع دروب التغني من غير الترتيب وسوء الفهم الذي وقع لبعض الشباب - 00:07:44
للتغني وللترتيل ولهذه المعاني انها قادتهم مع الأسف الشديد الى تقليد المغنيين وانا كنعرف هادشي من الداخل اعلموا اعلموا من يستمع لبعض المغنيات من اجل تحسين مقاماته في ترتيل الاية الفلانية او القطعة الفلانية او - 00:08:15
الجزء الفلاني وهذا فساد والله ما بعده من فساد. تعمى بصيرته هو اولا. بسماع ما سمع من الكلام الفاسد سم يفسد القرآن ويفسد ذوق من ينصت اليه ويستمع لي كيتصنتلو حتى هو ويتبعو يفسد ليه الذوق ديالو - 00:08:42
وقد فسد مع الأسف ذوق كثير من الناس مع الأسف الشديد في مجالس الان من القرآن الكريم يجتمع بعض اهل القرآن فيرتلون ايات فيها من الترهيب ما فيها فيها من الوعيد ما فيها. ما تنهد له الجبال والارض - 00:09:06
وتسمعو يعني ينغمها تنغيم يدل على الطرب والسرور. بل ويتبعه من يجلس معه بنوع من النغم يعني اشبه ما يكون بعجز الكمان. هو كيكمل الآية ولخرين يعني يصوتوا واحد الصوت تنغيم رقيق. بحال الضربة د الكمان تماما. هذا - 00:09:26
فوالله عليه وزر حاشا حاشا واش يكون بحال هذا عندو الأجر ابدا ان لم يتداركه الله برحمته لكانت عليه اوزار بما افسد من طبع القرآن القرآن شيء اخر القرآن يتحزن به - 00:09:46